



حلقة نقاش: عبّر من تجارب ناجحة

تسريع النمو في العصر الرقمي

18 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

12:00-11:00 | المنصة الرئيسية

الخلفية والسياق الإقليمي

تدخل ريادة الأعمال في المنطقة العربية مرحلة جديدة، تجد فيها الأفكار الطموحة سبلاً مبتكرة للنمو والتوسع والوصول إلى أسواق عابرة للحدود. الفكرة الجيدة هي نقطة البداية. أمّا تحويلها إلى مشروع ناجح، ثم الانطلاق بها إلى أسواق جديدة، فيتطلبان مزيجاً متكاملًا من الابتكار والتكنولوجيا والمهارات والشراكات والفرص. وقد أظهرت منظومة ريادة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا زخماً لافتاً، إذ جمعت الشركات الناشئة 2.1 مليار دولار عبر 334 صفقة في النصف الأول من عام 2025، بزيادة قدرها 134 في المائة مقارنةً بالفترة نفسها من عام 2024. وفي النصف الأول من عام 2026، جمعت 1.7 مليار دولار عبر 242 جولة تمويل، بانخفاض قدره 18 في المائة على أساس سنوي، مما يعكس بيئة استثمارية أكثر انتقائية تركز على الشركات الأقدر على النمو والتوسع.²

والذكاء الاصطناعي هو أحد أبرز محركات هذا الزخم. فبحلول نهاية عام 2025، استحوذ القطاع على 22 في المائة من إجمالي تمويل رأس المال المخاطر، و29 في المائة من الصفقات، في دلالة على أنه بات يحتل موقعاً مهماً في مشهد الابتكار والاستثمار في المنطقة.³

ويبني رواد الأعمال في مختلف أنحاء المنطقة العربية على التكنولوجيا والابتكار واحتياجات المستهلكين المتغيرة لإطلاق مشروعات تولّد قيمة مضافة وتفتح آفاقاً جديدة. البعض يستخدم الذكاء الاصطناعي لحل المشكلات، أو تحسين العمليات، أو تطوير منتجات جديدة، والبعض الآخر يسعى إلى تجاوز نماذج الأعمال التقليدية، أو الوصول إلى المجتمعات التي لا تحظى بخدمات كافية، أو تلبية الاحتياجات ذات الأولوية في المنطقة. وما يجمع بين هذه المسارات على تنوّعها ليس التكنولوجيا في حد ذاتها أو وصفة موحّدة للنجاح، بل الإقدام على استكشاف الفرص والاستفادة منها، والعزم على تحويل فكرة مبتكرة إلى نمو مستدام.

ولم تعد الحدود الجغرافية تحصر نطاق عمل الشركات. فالمنصات الرقمية والتجارة الإلكترونية والخدمات عن بُعد والشراكات العابرة للحدود تتيح الوصول إلى عملاء وموردين ومستثمرين وخبرات على نطاق أوسع بكثير من الأسواق المحلية. ولم يعد التوسع في الأسواق العالمية يحتم على الشركات حضوراً مادياً في الخارج، بل يمكن أن يبدأ مع أول طلب تصدير، أو عميل عبر الإنترنت، أو شراكة استراتيجية، أو مشاركة في سلسلة قيمة إقليمية.

وقد بدأت أطر السياسات تواكب هذا التحوّل. ففي عام 2023، أطلقت وزارة التخطيط في العراق، بالتعاون مع وكالة التنمية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "خارطة طريق المشاريع والمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة"، التي تضمنت محاور متعلقة بالتمويل، والتجارة الإلكترونية، والدفع الإلكتروني، وتيسير الوصول إلى فرص النمو⁴. وتشير هذه الأولويات إلى الدور المتنامي للتحوّل الرقمي في تمكين الأعمال من الابتكار والنمو.

وبرزت خلال العقدين الماضيين مجموعة من قصص النجاح اللافتة في مجال التكنولوجيا في المنطقة العربية. ففي عام 2009، استحوذت شركة ياهو (Yahoo) على مكتوب (Maktoob) التي تأسست في الأردن، مقابل 164 مليون دولار. وكانت العملية من أبرز صفقات الاستحواذ الأولى في قطاع التكنولوجيا في المنطقة، بعد أن نجحت مكتوب في بناء قاعدة واسعة من المستخدمين الناطقين باللغة العربية⁵.

وفي عام 2017، استحوذت أمازون (Amazon) على سوق.كوم (Souq.com)، مقابل نحو 580 مليون دولار، بعد أن نجحت في بناء حضور قوي وقاعدة عملاء واسعة على المستوى الإقليمي⁶.

وفي عام 2019، عُقد اتفاق لاستحواذ أوبر (Uber) على كريم (Careem)، التي تأسست في دبي في عام 2012، مقابل 3.1 مليار دولار. وأنجز الاستحواذ في عام 2020، مع احتفاظ كريم بعلامتها التجارية⁷.

وفي العراق، تحوّلت منصة **مسواك (Miswag)** من شركة ناشئة مقرها بغداد إلى إحدى أبرز منصات البيع بالتجزئة عبر الإنترنت في البلاد. ومن خلال الجمع بين التكنولوجيا والخدمات اللوجستية والتجارة الرقمية، ساهمت المنصة في ربط العلامات التجارية المحلية والعالمية بالمستهلكين في مختلف أنحاء العراق، مع توظيف الأئمة لمعالجة التحديات الخاصة بالسوق المحلية.

كما بدأت المنطقة تحقيق قصص نجاح في مجالات تكنولوجيا أكثر تخصصاً. فقد تحوّلت InstaDeep، التي تأسست في تونس في عام 2014، من شركة ناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي إلى شركة عالمية تقدم حلولاً للعملاء في قطاعات متعددة. وبعد حصولها على 100 مليون دولار في جولة تمويل من الفئة B في عام 2022، استحوذت عليها شركة BioNTech في عام 2023، في صفقة بلغت قيمتها الإجمالية نحو 500 مليون يورو مقابل الأسهم المتبقية⁸.

وتكشف هذه القصص مجتمعةً كيف تطوّرت منظومة التكنولوجيا في المنطقة، من شركات رقمية ناشئة إلى منصات إقليمية، وشركات عاملة في أسواق عدة، ومشروعات متخصصة في الذكاء الاصطناعي. كما توضح أن النجاح يمكن أن يتحقق من خلال مسارات مختلفة تسلكها الشركات الإقليمية للوصول إلى الأسواق العالمية، ومنها ترسيخ مكانة قوية في الأسواق المحلية أو تلك التي لا تحظى بخدمات كافية، والتوسع على المستوى الإقليمي، والتخصص في التكنولوجيات المتقدمة، واستقطاب المستثمرين والجهات المستحوذة على المستوى العالمي. وتشكل هذه التجارب الناجحة قاعدة انطلاق متينة لمناقشة العوامل التي تساعد الشركات على النمو، وجذب الاستثمار، والتوسع خارج الأسواق المحلية.

الأهداف

- استعراض نماذج واقعية لنجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة ونموها، وتبسيط الضوء على العوامل التي أسهمت في تطورها، من قرارات ونماذج أعمال وابتكارات وتكنولوجيات وشراكات.
- استكشاف السبل التي تسلكها الشركات الناجحة للتوسع خارج أسواقها المحلية، ومنها التصدير والتجارة الإلكترونية والشراكات والشبكات الإقليمية وسلاسل القيمة.
- استخلاص دروس عملية لرواد ورائدات الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة بشأن العوامل التي تدعم تحقيق النمو المستدام، والتوسع في الأسواق، وتعزيز القدرة التنافسية.

المشاركون

مشروعات صغيرة ومتوسطة، وشركات ناشئة، ورواد ورائدات أعمال وقادة شركات من مختلف أنحاء المنطقة العربية يمثلون قطاعات وأسواقاً ومراحل مختلفة من النمو.

جدول الأعمال

اليوم الأول: 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

الوقت	عنوان الجلسة	وصف الجلسة	المتحدث/الميسر
12:00-11:00	تسريع النمو في العصر الرقمي	تبحث الجلسة في العوامل التي ساعدت رواد ورائدات الأعمال وقادة الشركات على تنمية أعمالهم. ويركز النقاش على نماذج الأعمال، والابتكار، والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، والأدوات الرقمية، والتمويل، والشراكات، والأثر الاقتصادي أو الاجتماعي أو البيئي، فيستعرض المشاركون القرارات والفرص والتحديات التي شكلت مسارات النمو.	أحمد كاظم محمد رئيس إدارة الاستثمارات، مجموعة كي (Qi Group)، العراق طارق دليج الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي، عرب ثيرابي (Arab Therapy)، الأردن. عبد المالك المزين الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي، بي أوردر (BeeOrder)، الجمهورية العربية السورية سكينة سيوري، مهندسة ورائدة أعمال، Schoolify، المغرب طارق سالم، مؤسس، أكسس لايف (Access Life)، مصر أميمة الإدريسي مراسلة تلفزيونية ومقدمة برامج، قناة شمس (Shams TV)، العراق

الحواشي

1. Nesma Abdel Azim, [MENA startup investment hits \\$2.1 billion in H1 2025, up 134% YoY](#), WAMDA, 24 July 2025
2. Nesma Abdel Azim, [MENA startups raise \\$1.7 billion in H1 2026 despite regional uncertainty](#), WAMDA, 13 July 2026
3. MAGNiTT, [FY 2025 State of Venture Capital of AI in MENA](#), 2026
4. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وزارة التخطيط والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يطلقون خارطة طريق المشاريع والمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة لدعم نمو القطاع الخاص في العراق، 26 حزيران/يونيو 2023.
5. Yahoo! Inc., [Annual Report](#), 2010
6. Jon Russel, [Amazon completes its acquisition of Middle Eastern e-commerce firm Souq](#), TechCrunch, 3 July 2017
7. Uber Investor, [Uber Completes Acquisition of Careem](#), 2 January 2020
8. BioNTech, [BioNTech Completes Acquisition of InstaDeep](#), 31 July 2023